سمو ولي العهد اطلق عليها اسم جامعة الملك خالد

خادم الحرمين الشريفين يوافق على انشاء جامعة ثامنة بأبها

سعيد الاشمري - مرعي آل مرعي

[عسير]

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رعى بعد ظهر امس الحفل الذي اقيم بمناسبة وضع حجر الاساس للمدينة الجامعية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل.

كما كان في استقبال سموه الكريم وكلاء الجامعة وعمداء الكليات وعدد من المسؤولين.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي ثم تشرف مدير فرع الجامعة بابها وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس بالسلام على سموه.

وبعد ان اخذ سمو ولي العهد مكانه في المنصة الرئيسية بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة اي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد والحضور من اصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة وقال: يسعدني ويشرفني ياصاحب السمو ان اقدم اليكم أطيب تحية وان أرحب بكم اجمل ترحيب وان اعرب لكم عن اصدق الشكر لتفضلكم برعاية حفل وضع حجر الاساس لهذا المشروع العلمي المبارك ان شاء الله، مشروع المدينة الجامعية بمنطقة عسير.

صاحب السمو من نعم الله علينا في هذه البلاد الطاهرة ان تتوالى وتتتابع مناسبات العطاء والانجاز فبالامس القريب سعدت الجامعة برعايتكم الكريمة لافتتاح ما انجز من مشروع المدينة الجامعية لفرع الجامعة بالقصيم، وها انتم ياصاحب السمو تجددون الفرح وتضيفون صفحة جديدة من صفحات التعليم العالي المشرقة في بلادنا بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية بابها.

سيدي ان ما يثلج الصدر ان اقرن تحيتي اليكم وترحيبي بكم وشكري لحضوركم بالتعبير الصادق عما احسه انا وزملائي في الجامعة من سعادة تغمر قلوبنا، وآمال تملأ نفوسنا ان مكننا المولى عز وجل من اعداد الدراسات التخطيطية واستكمال كافة مراحل التصميم للمرافق والكليات التي يضمها المشروع ووضعها امام سموكم الكريم لتاذنوا حفظكم الله بالبداية في التنفيذ.

فمشروع المدينة الجامعية بمنطقة عسير سينشأ على أرض بلغت مساحتها اكثر من سبعة ملايين متر مربع وروعي في تصميم المشروع احتواؤه على منظومتين من المباني الاكاديمية خصصت احداهما للبنين والاخرى للبنات، يفصل بينهما حاجز طبيعي من اجبال، وتتوسط المباني الادارية بين المنظومتين وتم تخصيص المنطقة المتوسطة للمرافق الطبية التي تشمل المستشفى الجامعي وكليتي الطب للبنين والبنات اضافة الى سكن المعرضات.

كما روعي في تصميمه الحفاظ على العناصر الطبيعية للموقع كالتشكيلات الصخرية ومرات السيول، كما روعيت المحافظة على الطراز المعماري لمنطقة وابراز ذلك في تصاميم واجهات المباني.

كما روعي في تصميم المشروع استيعابه للاعداد المتوقعة من الطلاب والطالبات في التخصصات المختلفة التي تقدمها الجامعة، فقد خطط المشروع ليستوعب «٦٠٠٠» طالب وطالبة في الكليات الحالية «كلية التربية وكلية الطب» كما ان الموقع ومساحة المشروع تسمح باستيعاب اكثر ممن «١٦٠٠٠» طالب وطالبة اذا اقتضى الامر التوسع في المستقبل ان شاء الله وانشئت الكليات المقترحة في الخطة وهي:

كلية الاقتصاد والادارة، كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية الزراعة والطب البيطري، كلية الاداب.

وتوفيرا لوقت سموكم الكريم فسأترك تفاصيل مخطط المشروع لزميلي الذي سيتولى ذلك امام سموكم الكريم عندما تطلعون على مجسم المشروع ومخططاته.

ويجري حاليا طرح المرحلة الاولى والثانية من مشروع البنية الاساسية اضافة الى مبنى كلية الطب وكلية التربية الجامعية للبنين الى جانب مباني الادارة والمكتبة المركزية والمركز الطلابي والمسجد الجامع.

صاحب السمو:

ان هذا المشروع العملاق ما كان ليتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم الدعم السخي من قبل الحكومة الرشيدة وعلى رأسها رائد التعليم خادم الحرمين الشريفين والذي يعتبر هذا المشروع احد انجازات عهده المبارك.

واسمحوا لي ياصاحب السمو ان اتقدم بالشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز الذي هيأ كافة التسهيلات للمسئولين في الجامعة ووجه بتيسير كل السبل لفرع الجامعة بابها حتى يحقق اهدافه التعليمية التي ارادها له ولاة الامر يحفظهم الله. كما اتقدم بالشكر والتقدير لمعالي وزير التعليم العالي لمتابعته المستمرة للمشروع وحرصه على ان يخرج بالشكل الذي يليق بمستوى التعليم العالي في بلادنا الغالية وكذلك اشكر زملائي القائمين على المشروع من اعضاء هيئة التدريس والمهندسين والاداريين، كما اشكر جميع من ساهم في اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود من اصحاب المعالي الوزراء ووكلاء الوزارات وموظفي الحكومة.

مرة اخرى اهلا بكم ياصاحب السمو والشكر لكم والعرفان على تفضلكم برعاية صفحة من صفحات تاريخنا العلمي المجيد راجيا ان يسدد خطاكم، ويبارك في سعيكم ويقوي من عزائمكم، وان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين ومؤازرة سموكم الكريم وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يحفظكم الله جميعا.

ثم القى الشاعر ابراهيم بن حسن طالع قصيدة شعرية بهذه المناسبة نالت اعجاب الحضور. بعد ذلك القى الشيخ عازب بن سعيد آل مسبل كلمة نيابة عن الاهالي. رحب فيها بسمو ولي العهد

وقال انه من بالغ السرور ان اقف امام سموكم الكريم في هذا اليوم الاغر المبارك نيابة عن اهالي منطقة عسير لاعبر لكم عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم بوضع حجر الاساس لبناء هذا الصرح العلمي في هذا الجزء من بلادكم الغالية وانت ياصاحب السمو حينما تشرفنا اليوم بوضع حجر الاساس لمبنى فرع جامعة الملك سعود بالمنطقة الجنوبية فانك بهذا العمل تعيد الى الاذهان مآثر موحد هذه البلاد ومؤسس كيانها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل طيب الله ثراه ذلك الزعيم الذي تعد سيرته المظفرة مسيرة امة تحولت بتوفيق الله وفضله ومنه ثم بعصامية الملك عبدالعزيز وعبقريته المشهودة وسواعده المخلصة مما كانت عليه من فتن وحروب وتناحر وشقاق وفرقة وبغضاء يدعم ذلك جهل وفوضى وفاقة وعسر الى الامن والامان والتوحد والائتلاف والمحبة والصفاء والبناء والعطاء يدعم ذلك كله علم ومعرفة ونظام واستقرار ويسر ورخاء لتكون الدولة السعودية في النجم الساطع في عالم اليوم فلم تكن منزوية عن العالم وما يشهده من تقدم وحضارة ولا متقلصة عن دين الاسلام بل هي الدولة التي اخذت بكل معطيات الحضارة والتقدم في حين تمسكها بدين الاسلام نصاً وروحاً ليوجد غصناً طرياً كما كان في عهد محمد صلى الله عليه وسلم.

صاحب السمو .. لقد عاشت المملكة تنمية متكاملة لم تكن كغيرها من البلدان التي عاشت التنمية بمفهوم مادي صرف ادى الى انحطاط الاخلاق وموت الفضيلة ان هذ المبدأ كان مرفوضاً رفضاً قاطعاً في هذه البلاد انطلاقاً من المبدأ النبوي الكريم «اللهم اجعلها في ايدينا لا في قلوبنا» وكانت التنمية الكاملة في بلادنا تمثل مجموعة الجهود المتنوعة والمنسقة التي تؤهل المجتمع المسلم للقيام بأمر الله تعالى غير متعارضة مع النوازع والرغبات التي فطر الله عليها الانسان فكانت تهدف الى تاهيل المسلم ورفع كفاءته وتهيئة المناخ البيئي والاجتماعي الذي يساعده على اداء حقوق العبودية لرب العالمين والقيام بواجبات الاستخلاف في الارض على الوجه الاكمل انها التنمية الحقيقية فهنيئاً لكم هذا الانجاز العظيم.

صاحب السمو .. ان والدكم يرحمه الله وهو يجاهد لتأسيس هذه الدولة العظيمة لم يغب عن باله وفكره اهمية العلم ودوره في بناء الامم فقد ادرك رحمه الله بثاقب نظره وسمو تطلعاته ان مرد شقاء هذه الامة الى الجهل وانه لا خلاص لها منه الا بعلم تعرف به حقوق الله وحقوق عباده رغم شح الموارد والامكانات آنذاك الى وضع اسس التعليم الحديث لينمو ويتطور بخطى ثابتة ومتزنة.

صاحب السمو .. لقد غاب والدكم الى رحمة الله ورضوانه بإذنه تعالى. ولكن مآثره لم تغب عنا فقد قام ابناؤه البررة من بعده بحمل الأمانة ففي الحقبة الزمنية التي حكم فيها الملوك سعود وفيصل وخالد شهدت البلاد نهضة علمية واسعة انشئت فيها الجامعات والمعاهد العنصرية والفنية المتخصصة حتى ان التعليم يصل الى الاقاليم المتعددة قبل وصول الطرق والاتصالات والكهرباء بل لقد كانت المدارس تنقل مع البادية الرحل في سابقة عملية فريدة. ويكفي ان نذكر ما قام به الفيصل يرحمه الله من عزم وحزم في سبيل تعليم المرأة السعودية المسلمة رغم كل الصعوبات التي واجهته في هذا المضمار ففي عام ١٣٨٠هـ قرر ادخال تعليم المرأة رسمياً وقال قولته المعروفة «ان الدولة ستفتح مدارس لتعليم الفتاة لكنها لن تجبر احداً على ذلك وها انتم تشاهدون ما وصل اليه تعليم المرأة اليوم فرحمهم الله جميعاً واجزل لهم المثوبة.

صاحب السمو ..ان مما يذكر فيشكر ما قام به خادم الحرمين الشريفين من خدمة فريدة للعلم وطلابه في هذا البلاد اولاه جل الاهتمام ورعاه حق الرعاية ليتحقق لنا ما تحقق من منجزات تعليمية نباهي بها من سبقنا في هذا المضمار ونتميز بتعليم يأخذ بكل جديد في ظل عقيدة التوحيد، وتعاليمه الخالدة.

وها انتم يا صاحب السمو تشاركون اخاكم الفهد في النهوض بهذه الامة في كل المجالات وفي مجال التعليم على وجه الخصوص فبالأمس القريب، ابناكم وانتم تضعون حجر الاساس لبناء صرح علمي في قلب بلادنا وعاصمتها الرياض وقبل ايام قلائل رأينا اخاكم، وساعدكم الايمن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز رهأ انتم اليوم تضعون حجر الاساس لبناء فرع جامعة الملك سعود بالجنوب وما ذلك الا ادراك من سموكم الكريم لما لهذه المشاريع من أهمية بالغة في النهوض بالحركة العلمية في مملكتنا الحبيبة.

صاحب السمو .. ان ابناءكم في هذه المنطقة ليدركون تمام الادراك ان سمو تطلعاتكم وبعد نظركم وعالي همتكم يتجاوز بكثير ما تحلق على ارض الواقع ويسألون الله تعالى ان يحقق أمانيكم وتطلعاتكم.

صاحب السمو .. لقد تعلمنا ان نقول للمحسن احسنت، فمن لم يشكر للناس حسن صنيعهم فما شكر الله تعالى.

فبهذه المناسبة أوجه عظيم الشكر والتقدير لرجل حملتموه المسئولية في هذا الجزء من بلادكم فتحمل الأمانة وأداها على اكمل وجه لقد عاش وتعايش مع كل لبنة بناء في كل شبر من هذه المنطقة مسترشداً بهدى الله ثم بتوجيهات ولاة الأمر في بلادنا انه رمز الوفاء في بلد الوفاء رجل المروءات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، وانني لاعلم انه لا يرغب ان نقول عنه شيئاً واستجابة لرغبته فلن اتكلم عنه وسأترك عسير بشواهدها الحضارية وسياحتها النقية تتكلم ولا أخاله يستطيع ان يمنعها وفقه الله وسدد خطاه.

صاحب السمو .. ان المشاعر فياضة بمحبتكم ولقائكم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بكم في مناسبات عديدة على دروب الخير والنماء وان يحفظ لهذه الأمة قائد مسيرتها وراعي نهضتها خادم الحرمين الشريفين وان يحفظكم ويرعاكم ساعداً لاخيكم وسنداً بعد الله تعالى وان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها في ظل عقيدة التوحيد انه سميع مجيب وهو ولي ذلك والقادر عليه ..

بعد ذلك قدمت قصيدة شعرية للشاعر سالم حمدان المحريق نالت اعجاب الحضور عقب ذلك القى معالي وزير التعليم العالي الدكتر خالد العنقري كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي والسعادة وقال ما أسعدنا جميعاً بهذه اللحظات التي نلتقي فيها احتفالاً بوضع حجر الأساس لصرح علمي جديد يتمثل في المدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود بأبها في ظل تشريفكم الكريم. وما أسعد منطقة عسير بخطاكم الطيبة على اثرها الخصب لتضعوا لبنة مباركة لصرح علمي متكامل من تلكم الصروح والمؤسسات العلمية والتعليمية التي اضحت تتسابق الى كل ركن من مملكتنا الحبيبة تأكيداً وتنفيذاً لسياسة واعية أمينة تواصل سيرها الواثق قدما لتنفيذ خططها، متسابقة بالاخلاص الاطارات الزمنية، وتجتاز بالاصرار الصعوبات المكانية، وتمضي بنجاح الى ترجمة سياسة منظومة التوازن الجغرافي لفرص التعليم بين مناطق المملكة الى واقع حقيقي بدأ تنفيذه منذ عدة عقود في المنطقة الغربية والمناطق الشرقية والمنطقة الجنوبية ومنذ اكثر من عامين عايشنا احد نماذجه بالقصيم يوم افتتحتم ياصاحب السمو المدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود بها، وعايشناه كذلك حينما شرفتم افتتاح المجمع الطبي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وها نحن الآن نشهده في مشروع هذه المدينة الجامعية بأبها.

صاحب السمو الملكي :ان حرصكم على تشريف مثل هذه المناسبات لذو دلالة بليغة على ما يحظى به التعليم من اهتمام وما يلقاه من رعاية ودعم متواصلين من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز راعي مسيرتنا العلمية ورائدها ومن سموكم الكريم وسمو النائب الثاني، حفظكم الله ورعاكم جميعا، وذلك ايمانا بأن الاهتمام بالتعليم يثمر عطاءات ايجابية يتردد صداها ثروة بشرية هائلة تستند عليها جميع قطاعات المجتمع ومؤسساته في ترجمة طموح الوطن وخطط تنميته الى واقع ملموس يفيض خيراً وامناً وسلاماً على الوطن وابنائه، وتتويجا لهذه الرعاية والدعم اصبح بالمملكة سبع جامعات تضم تسعاً وستين كلية علمية تقدم نحو ٣٩٠ تخصصاً ويدرس بها اكثر من مائة وتسعين الف طالب وطالبة بالاضافة الى كليات المبنات وكليات المعلمين والكليات التقنية والصحية ويبلغ مجموع الطلبة والطالبات في هذه الكليات المتنوعة اكثر من ثلاثمائة وخمسة واربعين الف طالب وطالبة.

ايها الحفل الكريم : نحمد الله على ما تنعم به بلادنا من قيادات مخلصة تتابع انجاز كل ما فيه خير البلاد وتحرص على امن ورقي الوطن، ونشكر الله عز وجل المنعم القادر القائل : (لئن شكرتم لازيدنكم).

ونجدد بهذه المناسبة الشكر وفاء وعرفانا لرائد مسيرتنا العلمية خادم الحرمين الشريفين ولكم يا صاحب السمو الملكي، سائلين المولى عز وجل أن يسبغ عليه وافر الصحة والعافية، وان يحفظ سموكم الكريم سنداً أميناً وعوناً معيناً لكل ما فيه خير وأمن البلاد، وان يحفظ سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. ولا يفوتني في هذه المناسبة الطيبة ان اتقدم بخالص الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير على ما يقدمه من دعم متواصل لمؤسسات التعليم في هذه المنطقة العزيزة.

وأسأل الله العلي القدير ان يسدد خطانا قولاً وعملاً لما يحب ويرضى وان يوفقنا لخدمة ديننا ووطننا انه سميع قدير وبالاجابة جدير.

وقد اعلن معالي وزير التعليم العالي صدور الامر السامي الكريم لخادم الحرمين الشريفين بدمج فرعي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود في ابها في جامعة واحدة جديدة تحت اسم جامعة الامير عبدالله بن عبدالعزيز

عقب ذلك اعلن سمو ولي العهد اطلاق اسم الملك خالد بن عبدالعزيز على هذه الجامعة قائلا الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

لخالد بن عبدالعزيز آل سعود في نفوسنا جميعا مكانة مميزة لذلك اعلن تسمية هذه الجامعة باسمه بدلاً من اسمي.

ثم تسلم سموه الكريم هدية تذكارية من وزير التعليم العالي بهذه المناسبة.

بعدها قام سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس للجامعة قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم.

بسم الله وعلى بركة الله.. لجامعة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وازاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية ثم تجول ومرافقوه في معرض المشروع واستمع الى شرح مفصل عن مكوناته واطلع على مجسماته.

ثم عزف السلام الملكي وغادر سموه مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

يذكر هنا ان المدينة الجامعية تقع في منطقة متميزة جغرافيا ومناخيا بين ابها وخميس مشيط وتتكون من : كلية الطب

○ المستشفى الجامعي بسعة «٤٠٠» سرير بحيث يخدم كلية الطب اكاديميا ويخدم المجتمع من خلال كوادره الطبية.

○ كلية التربية

○ المباني الإدارية

الادارة، المكتبة المركزية، قاعة المحاضرات العامة، المركز الترفيهي.

○ مجمع الخدمات :

محطة توليد الطاقة، محطة معالجة المياه، محطة الصرف الصحي، الورش، المستودعات.

○ وخطوات تنفيذ المشروع في المرحلة الاولى سيتم تنفيذ البنية التحتية وكليتي الطب والتربية ومبنى الادارة والمباني المساندة.

○ وستشمل المرحلة الثانية ـ بإذن الله ـ تنفيذ مبنى المستشفى الجامعي وقد روعي في كل التصاميم لمشروع المدينة الجامعية المحافظة على التشكيلات والعناصر الطبيعية بحيث تتخلل المباني وتقوم كعوازل طبيعية بينها.

وقد تم الاستفادة وبكثافة من الطراز المعماري التقليدي لمنطقة عسير وابراز ذلك في التصاميم الهندسية للواجهات والكتل البنائية وتتسع الكليات لاكثر من ستة آلاف طالب وطالبة، مع امكانية التوسع الى ١٦ الف طالب وطالبة مستقبلاً.

○ وللفرع بكلياته وعمادته دور بارز وريادي في خدمة المجتمع من خلال المحاضرات المتخصصة والدورات التدريبية وتهتم بالابحاث العلمية المتنوعة والمتخصصة بكل ما له علاقة بمشكلات المجتمع الصحية والتربوية و تساهم عمادة القبول والتسجيل بدور واضح في كثير من الانشطة الاجتماعية.

والجدير بالذكر ان كلية التربية هي اللبنة الاولى لتأسيس الفرع حيث انشئت في العام الجامعي ١٣٩٥/١٣٩٦هـ تلتها كلية الطب في شهر محرم ١٤٠٠هـ وفي عام ١٤٠٥ انتهى دور مكتب الاشراف حيث انطلقت منه الادارة العامة لفرع الجامعة وعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب. وقد اسست عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في ٢٠/٤/١٤٠٥هـ وتتجلى دور العمادة في الاهتمام بطلاب الكليات، من حيث الاسكان والتغذية والاشراف على كل الانشطة غير المنهجية، والارتقاء بالطلاب في كل المجالات. وفي بداية الشهر السابع من العام المذكور تم تأسيس الادارة العامة لفرع الجامعة . حيث تقوم بتصريف الشؤون الادارية والمالية لمنسوبي الفرع بالكليات، كلية التربية مثل كل شيء كانت البدايات بسيطة،حيث بلغ عدد الطلاب في عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ ٥٢ طالبا ووصل هذا العام الى ٣٤٩٨ طالبا وتخرج فيها ٤٤٩٩ طالباً. ويقوم بالتدريس ما مجموعه ١٢٠ اكاديميا منهم ٦٢ استاذاً سعودياً.

كلية الطب

تأسست الكلية من اجل تخريج كوادر طبية وطنية للارتقاء بالخدمات الصحية.

ولم يكن بالكلية حين تأسيسها الا ١٢ طالبا، والآن ينتظم بالدراسة فيها ٣٦٩ طالباً.

خرجت الكلية ما مجموعه ٣٥١ طبيباً يعملون في كافة مناطق المملكة

وصل عدد اعضاء هيئة التدريس الى ١٠١ عضو منهم ٤٧ سعودياً.

سمو ولي العهد يضع حجر الاساس لجامعة الملك خالد في ابها

سموه وضع أساس طريقي أبها ـ أحد رفيدة ، وخميس مشيط ـ الصناعية

سمو ولي العهد يوجه بتنفيذ ثلاث طرق جديدة بعسير

محمد الشهراني- ابراهيم الأمير

[عسير]

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رعى بعد ظهر أمس حفل وضع حجر الأساس لمشروع ازدواج المرحلة الاولى لطريق أبها- المطار- أحد رفيدة وطريق خميس مشيط- المنطقة الصناعية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المشروع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ومعالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم.

وفور وصول سموه الكريم عزف السلام الملكي ثم قام سمو ولي العهد بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية ووضع حجر الأساس قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين- اللهم اجعلها لبنة صالحة للمملكة العربية السعودية وفي منطقة عسير خاصة».

بعد ذلك استمع سمو ولي العهد إلى شرح مفصل عن مسار الطريق من الدكتور ناصر السلوم ثم صافح سموه كبار مستقبليه من منسوبي وزارة المواصلات..

وبعد أن أخذ سموه مكانه في الاحتفال بدىء الحفل الخطابي بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم كلمة عبر فيها عن سعادته ومنسوبي وزارة المواصلات بإشريف سمو ولي العهد هذا الاحتفال وقال: «إن المشروعين اللذين تفضل سموكم منذ لحظات بوضع حجر الأساس إيذانا ببدء العمل على تنفيذهما وهما ازدواج طريق أبها- المطار- أحد رفيدة وطريق خميس مشيط- المنطقة الصناعية و البالغ تكلفتهما ٩٧ مليون ريال يعتبران إضافة متميزة لشبكات الطرق في المنطقة سيسهمان بإذن الله في دعم النشاط التجاري والسياحي والانتاج الزراعي والصناعي».

وأكد معاليه أن مسيرة البناء والتعمير في هذا العهد الزاهر تمضي وتتقدم والانجازات الحضارية والتنموية تتوالى تخترق الجبال وتعبر الصحارى والوديان وتنشر الخير والنماء في كل ارجاء هذا الوطن المعطاء وينعم المواطن بمزيد من الأمن والأمان والتقدم والازدهار».

ثم ألقى عميد القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سعد بن حسين بن عثمان كلمة الأهالي سجل فيها أسمى معاني الشكر والتقدير لسمو ولي العهد باسم كل المواطنين في المنطقة على زيارة سموه الميمونة. واعتبر هذا الاحتفال امتدادا لعطاءات الخير المتواصلة في بلادنا وقال «ما شعار وضلع والجودة والصماء الا شواهد حضارية في هذه المنطقة. ولم تعد عقبات بقدر ما هي شرايين دقاقة وصلت بين السراة وتهامة وانعكست ايجابياتها على المواطن في سائر مجالات حياته واتصلت منطقة عسير بمناطق المملكة في مسيرة تنموية طموحة».

بعد ذلك أعلن وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد أصدر أمره السامي لوزارة المواصلات بتنفيذ طريق مزدوج مرادف لطريق أبها- خميس مشيط الحالي من الناحية الشمالية ويربط طريق الرياض والطائف.

ورأى أن هذا المشروع سيسهل بإذن الله نقل الحركة العابرة من الجنوب إلى الشمال والعكس مما يؤدي الى تخفيف الازدحام الحاصل بين مدينتي أبها وخميس مشيط.

وقال معالي وزير المواصلات «لقد شرفني سموه حفظه الله أن أنقل اليكم صدور أمره الكريم لوزارة المواصلات بتنفيذ الطريق الذي يربط عسايل بسعيدة الصوالحة على ساحل البحر الأحمر وكما تعلمون فإن تنفيذ هذا الطريق سيؤدي بإذن الله إلى دعم وتعزيز النشاط السياحي والتجاري في المنطقة على مدار العام».

وعبر معاليه عن سعادته بالتشرف بهذا التكرم والعطاء السخي من يد وشيها الله حب الخير وفعله وأكد أن الوزارة ستبدأ في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتصميم وانشاء هذين المشروعين.

واعلن معالي وزير المواصلات في كلمته خلال الحفل أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أصدر أمره بتنفيذ طريق مزدوج المطار – القرعاء الذي يخدم منطقة القرعاء وجامعة الملك خالد بن عبدالعزيز التي أعلن عنها سموه.

بعد ذلك ألقيت قصائد شعرية بهذه المناسبة.

ثم قدم لسمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة قدمها شيخ قبائل لحاف والوقشة وآل الجحل عبدالعزيز بن عامر.

بعد ذلك افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز معرض الطرق بمنطقة عسير حيث شاهد سموه والحضور صورا ومجسمات لمشروعات الطرق والمواصلات بمنطقة عسير.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير فذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

سمو ولي العهد خلال احتفال وضع حجر الاساس لطريق ابها احد رفيدة

● د.السلوم: إضافة متميزة لشبكات الطرق ودعم للسياحة والتنمية بالمنطقة